

العوامل المؤدية بالفرد لإرتكاب الجريمة في المجتمع الجزائري من وجهة نظر عينة من المختصين في علم النفس العيادي

Factors leading individuals to commit crimes in Algerian society from the point of view of a sample of specialists in clinical psychology

سامية ابرييم

جامعة أم البواقي، samia.ibriam@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2024/12/31

تاريخ القبول: 2024/12/20

تاريخ الاستلام: 2024/11/14

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن أبرز العوامل المؤدية بالفرد إلى ارتكاب الفرد للجريمة في المجتمع الجزائري من وجهة نظر الأخصائيين المختصين في علم النفس وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استبيان من إعدادها على عينة تتكون من (40) أخصائي نفسي عيادي في ولاية أم البواقي، وقد أشارت النتائج إلى أن أهم العوامل الكامنة وراء ارتكاب الفرد للجريمة في المجتمع الجزائري هي: العوامل الاجتماعية، تليها العوامل الأسرية، فالعوامل النفسية، كما تلعب العوامل الاقتصادية دورا في ظهور الجريمة.

كلمات مفتاحية: عوامل الجريمة؛ المجتمع الجزائري؛ الأخصائيين النفسيين؛ علم النفس العيادي.

Abstract:

The current study aimed to reveal the most prominent factors that lead an individual to commit a crime in Algerian society from the point of view of psychologists. The study relied on the descriptive analytical approach, where the researcher applied a questionnaire prepared by them on a sample consisting of (40) practicing clinical psychologists in the state of Oum El Bouaghi. The results indicated that the most important factors behind an individual committing a crime in Algerian society are: social factors, followed by family factors, then psychological factors, and economic factors also play a role in the emergence of crime.

Keywords: Crime factors; Algerian society; Psychologists; Clinical psychology

1. مقدمة:

إن تفشي ظاهرة الجريمة في الجزائر دق ناقوس الخطر، فعدد المجرمين في تزايد مستمر كما ظهرت أنواع من الجرائم لم تكن تعرف من قبل في مجتمعنا، ولقد قدم النقيب "سايع بوسيف" في ندوة الشروق أن عدد الجرائم في تزايد رهيب حيث تسجل 69 ألف جريمة خلال تسعة أشهر من العام الفارط أي ما يعادل 234 جريمة يوميا في 48 ولاية.

والاخطر من ذلك دخول الطلبة الجامعيين وفئة النساء والمراهقين والموظفين عالم الجريمة لذا لابد من معالجة المشكلة والوقوف على العوامل المؤدية الى ارتكاب الجريمة.

فالجريمة كما عرفها توماس هوبز وفرويد "هي صراع بين رغبات وطموحات ودوافع الفرد من جهة ووسائل الضبط الاجتماعي من جهة أخرى، وما الانحراف الا نتيجة لفشل وسائل الضبط الاجتماعي في السيطرة على الدوافع الطبيعية الكامنة على الإنسان". (يونس، 2006، ص 55)

إذ أن الفرد المرتكب للجريمة يتعرض لصراع داخلي يعود للبنية المرضية لديه وفشل وسائل الضبط والاجتماعي أي خطأ في التنشئة الاجتماعية، وهناك الكثير من العوامل المتداخلة يبحث فيها الاخصائيين على اختلاف تخصصاتهم بصفة عامة، والأخصائي النفسي العيادي كمعالج للمجرمين وبالعودة الى جذور البنية الشخصية، وكل العوامل المساعدة على لجوء الفرد الى السلوك الاجرامي.

1.1. مشكلة الدراسة:

في دراسات الباحثين للشخصية المجرمة أو السيكوباتية يتضح من الناحية النفسية أو في مراحل النمو النفسي أنها تعاني الكثير من الاضطرابات والقصور في نموها، يظهر ذلك في الفشل في اقامة علاقة ايجابية مع الأم في البداية ثم باقي افراد الاسرة ومع استمرارية النمو يظهر الطفل الكثير من العدوانية والصراع والاضطهاد، انعدام الضبط الذاتي والسيطرة على القلق، مشاعر الذنب، وقصور في نمو الأنا الاعلى الذي يكون نواة القيم والأخلاق والضوابط الاجتماعية والدينية في الشخصية.

تعد البنية المرضية للشخصية المجرمة أكبر سبب في انتشار الجريمة من وجهة نظر التحليل النفسي، وهناك عوامل أخرى تساهم في تفجير هذه البنية، كالأسرة المفككة أو التي تعاني من مشاكل منها العنف الاسري الجسدي النفسي اللفظي وحتى الجنسي، أو يعود السبب الى شخصية الوالدين أو أحد افراد الاسرة مجرمة أو مدمنة على الخمر، المخدرات، القمار.

وكذلك العوامل اقتصادية تعود لدخل الاسرة الضعيف أو السكن غير الملائم في المناطق العشوائية أين تكون محل يمارس فيه مجموعة من الأعمال الاجرامية، وكذلك تكثر فيه جماعة رفاء السوء والتعديات الجنسية بأنواعها مما يساهم في ظهور اضطرابات جنسية لدى الفرد فيما بعد.

تظهر من الواقع عوامل كثيرة وراء دخول الفرد عالم الجريمة فهي " نوع من الخروج على قواعد السلوك التي يضعها المجتمع لأفراده " (القطامي، د.ت، ص25)

لدى فان علم النفس كعلم يهتم بسلوك الافراد أولى اهتمام لسلوك الاجرامي والشخصية السيكوباتية كسلوك مرضي وغير مقبول اجتماعيا وخاصة الاخصائيين النفسيين الممارسين في شتى المراكز والعيادات اين تصادفهم هذه الشخصيات.

قبل علاج هذه النوعية لابد من البحث في تاريخها والاسباب التي دفعتها الى الاجرام فالأخصائي الإكلينيكي هو "هو الشخص المختص في علم النفس الإكلينيكي الذي يستخدم القياسات النفسية وتقنيات العلاج النفسي ونظرياته بالإضافة الى خبرته وذلك في مجال تشخيص الأمراض والاضطرابات النفسية وعلاجها " (العتيبي، 2011، ص55).

فدور الأخصائي النفسي العيادي هو مساعدة الأفراد المجرمين في القضاء على السلوكات الاجرامية وكذلك التخلص من القلق والصراعات النفسية واقامة علاقات اجتماعية تساعده أكثر، ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات التالية:

- ماهي العوامل الكامنة وراء ارتكاب الفرد للجريمة من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين

العياديين؟

2.1. الفرضيات:

* الفرضية العامة:

- توجد عوامل عديدة تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين

العياديين.

* الفرضيات الجزئية:

- توجد عوامل اجتماعية تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين العياديين.
- توجد عوامل نفسية تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين العياديين.
- توجد عوامل أسرية تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين العياديين.
- توجد عوامل اقتصادية تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين العياديين.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة وحصر العوامل التي تؤدي بالفرد الى ارتكاب الجريمة من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين الممارسين من اجل معالجة ظاهرة الجريمة وعوامل انتشارها.

4.1. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث في العوامل التي تدفع الفرد الى الاجرام.
- تسليط الضوء على دور الاخصائي النفسي العيادي في معالجة الجريمة.
- معرفة أهم العوامل التي تخلق شخصية سيكوباتية.

2. حدود الدراسة:

1.2. الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 20 أكتوبر 2023 إلى 15 جانفي 2024.

2.2. الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في ولاية أم البواقي.

3.2. الحدود البشرية:

شملت الدراسة الأخصائيين النفسيين العياديين بولاية أم البواقي.

3. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.3. العوامل:

يقصد بها الأسباب التي تؤثر على وجود ظاهرة ما بالسلب أو الإيجاب (ابريعم، 2013، ص.4) ويقصد بها إجرائيا هي مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية والاسرية الاقتصادية التي تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة.

2.3. الجريمة:

يعرفها فرويد " بأنها ظاهرة من الظواهر السيكولوجية، عبارة عن اضطرابات وظيفية في شخصية الفرد المريض وهي تعبير عن صراعات انفعالية لا شعورية لا يعرف المرء صلتها بالأعراض التي يعاني منها " (بن تروش، 2011، ص.99).

تعرف الجريمة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها هي جميع الأفعال والسلوكات التي تخرج عن نطاق القانون والاخلاق والدين، أي التصرفات التي يقوم بها الفرد لتعدي عن الآخرين باستعمال القوة الجسدية أو المادية قصد الحصول على لذة أو منافع ومصالح له.

3.3. الأخصائي النفسي العيادي الممارس:

"هو تلك الشخصية المهنية المعدة اعدادا مهنيا في احدى كليات الآداب قسم علم النفس ويكون قادر على اتقان مهارة اجراء الاختبارات النفسية والعقلية والتكفل بالحالات المعروضة عليه" (كركوش، 2014، ص.209).

يعرف الأخصائي النفسي الممارس في الدراسة الحالية بأنه هو الشخص الذي درس علم النفس العيادي في أحد الجامعات الجزائرية، ويقوم بممارسة عمله وفق ما درسه في المؤسسات أو العيادات الخاصة في مدينة أم البواقي.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.4. منهج الدراسة:

للتحقق من فرضية الدراسة الحالية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

2.4. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة مجموعة من الاخصائيين النفسيين العيادين الممارسين بولاية أم البواقي.

3.4. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) أخصائي نفساني ممارس في كل من مستشفى محمد بوضياف ومستشفى حمودة أعمار ومستوصف، مركز التسلية والعيادات الخاصة بولاية أم البواقي تم اختيارهم بطريقة قصدية كونه تعذر علينا الدخول الى السجون وكذا خبرتهم المهنية والعلمية ومصادفتهم لبعض الحالات.

4.4. أدوات الدراسة:

أ- بناء استبيان عوامل ارتكاب الفرد للجريمة في المجتمع الجزائري من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين العيادين:

يكثر استخدام الاستبيانات في البحوث التي تتبع المنهج الوصفي، ويعد الاستبيان أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك. يعرف الاستبيان بأنه "أداة من أدوات جمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الاسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الاجابة على مشكلة من المشكلات" (العزوي، 2008، ص66).

ولتحقيق أهداف الدراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى ارتكاب الجريمة في المجتمع الجزائري من وجهة نظر المختصين في علم النفس العيادي، فقد قامت الباحثة ببناء استبيان يتكون من (37) فقرة، وقد وضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان بدائل الإجابات التالية (دائما، أحيانا، نادرا)، وتم إعطاء الأوزان التالية لهذه البدائل (3، 2، 1) على التوالي (أنظر الملحق رقم 01))، والاستبيان مقسم على أربعة أبعاد كل بعد يمثل عامل من العوامل كالاتي:

- البعد الأول: العوامل النفسية: 6، 7، 10، 13، 15، 16، 17، 28، 29، 30، 31، 32، 33.

- البعد الثاني: العوامل الأسرية: 1، 2، 3، 5، 8، 9، 12، 18، 19، 20، 23، 24، 25، 26، 36، 37.

- البعد الثالث: العوامل الاجتماعية: 14، 21، 22، 27، 34، 35.

- البعد الرابع: العوامل الاقتصادية: 4، 11.

حيث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1 - الاطلاع على التراث النظري المتصل بموضوع الجريمة، ومراجعة المواضيع التي تناولت هذا الموضوع بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

2- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالعوامل الكامنة وراء ارتكاب الجريمة وبعد بناء الاستبيان تم التأكد من خصائصه السيكمومترية (الصدق والثبات).

وللتأكد من الخصائص السيكمومترية للاستبيان، قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (30) أخصائي نفسي أم البواقي - الجزائر، العاملين في مختلف المؤسسات. وقد تم حساب صدق وثبات الاستبيان في الدراسة الحالية كالتالي:

ب- صدق الاستبيان:

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، حيث قامت الباحثة بأخذ (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%) من أدنى درجات الاستبيان للعينة التي تتكون من (30) فرداً، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعدياً فتصبح مجموعتان تتكون كل منها من (8) أفراداً لأن $(0.27 \times 30 = 08.10)$ ، ومنه نأخذ (08) أفراد من المجموعة العليا (08) أفراد من المجموعة الدنيا، ثم نستعمل أسلوباً إحصائياً ملائماً وهو اختبار "ت" لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام (Spss,20.00)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفرق بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في الاستبيان

مستوى الدلالة	" ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعات	الاستبيان
0.01 دال	10.47	8.26	77.24	8	المجموعة الدنيا	
		4.12	92.68	8	المجموعة العليا	

يتضح من الجدول رقم (01) أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعني أن الاستبيان يتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه فالمقياس يعتبر صادقاً فيما يقيسه.

ج- ثبات الاستبيان:

لمعرفة ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا لكر ونباخ، وباستخدام نظام (Spss,20.00)، وتم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.778) وهذا المعامل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بقدر عالي من الثبات.

5. عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

1.5. عرض نتائج الدراسة الميدانية:

للتحقق من صحة فرضية الدراسة، تم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالهوية النفسية، وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (Spss,20.00) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح عوامل الجريمة من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين العياديين.

الأسباب	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	الترتيب
العوامل النفسية	20,92	28,27%	03
العوامل الأسرية	21,41	28,93%	02
العوامل الاجتماعية	26,50	35,81%	01
العوامل الاقتصادية	10,66	14,40%	04

يتضح من الجدول رقم (02) الذي يتعلق بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات استجابات الاخصائيين على الاستبيان حسب الترتيب العوامل الاجتماعية ثم العوامل الأسرية، العوامل النفسية وأخيراً العوامل الاقتصادية بحيث بلغت نسبهم على التوالي (35,81%)، (28,93%)، (28,27%)، (14,40%).

وهذا يدل أن أهم العوامل المؤدية بالفرد إلى ارتكاب الجريمة هي العوامل الاجتماعية والأسرية والنفسية بنسبة متساوية تقريباً.

2.5. مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية التي تنص على انه توجد عوامل تؤدي بالفرد الى ارتكاب الجريمة في المجتمع الجزائري من وجهة نظر الاخصائيين النفسيين العياديين. وباستخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية الخاصة بالتعرف على العوامل التي تجعل الفرد يقوم بالإجرام أو يكون ذو شخصية سيكوباتية واهم العوامل هي العوامل الاجتماعية بنسبة (35,81%) ومنها الاعلام الذي ينشر العنف الذي يساهم في تعليم الافراد أساليب التواصل ومعالجة المواقف المحبطة باستعمال القوة الجسدية أو وسائل المادية لحل المشكلات.

كما نجد أن إدمان المواقع الاباحية يساهم بشكل فعال في تنشيط الرغبات والهومات والغرائز في الجهاز النفسي الجنسي الهو الذي يعمل وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم مما يوقع الفرد في تعديات جنسية محرمة وغير اجتماعية، غير قانونية كزنى المحارم وزنى الاطفال أو المثلية الجنسية وغيرها.

كذلك قد يكون السبب آخر دخول المراهقين مراكز اعادة التربية أو السجون فبدل الحصول على ردع وعقاب يتعلم سلوكيات اجرامية نتيجة احتكاكه بجماعات تعزز لديه السلوك الاجرامي ويتعرف على اشخاص وجماعات يصبح لديه انتماء لهم فسن المراهقة سن انحراف الافراد الذين لديهم استعداد ويخضع لتغيرات بيولوجية، نفسية، اجتماعية تؤثر على تقبله لذاته وصورة جسمه كما تتطور شبكة علاقاته لجماعة الرفاق فاذا وقع في جماعة رفاق السوء أصبح منهم، و لا بد له أن يقدم لهم الولاء لتشبع حاجاته الى الانتماء والتقبل فهذه المرحلة يتم فيها البحث عن اشباع حاجات نفسية اجتماعية، كالحاجة للتمييز والتجريب والاستقلالية بطرق سلبية.

ويتصف المجرمون عادة بانخفاض تقدير الذات لديهم وبالنظرة السلبية للذات وقل اعتمادا على الضبط الداخلي لسلوك بالمقارنة مع أقرانهم. (شريم، 2008، ص09).

ثم تأتي في المرتبة الثانية العوامل الأسرية بنسبة (28,93%)، تعد الاسرة من الاسباب التي تدفع الفرد الى ارتكاب الجريمة فالمضطرب عرض لأسرة مريضة والجو الاسري المفكك، غير المستقر يخلق شخصية سيكوباتية، والاضطراب يبدأ من سوء علاقة الطفل بأمه ثم أبيه وكذلك سوء العلاقة بين الوالدين والشجار الدائم واستعمال العنف الجسدي

والنفسى واللفظي على الام امام الابناء أين يفقد الطفل الامان والاستقرار ويخلق لديه احساس بالنبذ والرفض والشعور بالذنب خاصة اذا قيل له انه هو سبب استمرار العلاقة بينهما وحتى في مرحلة

الرشد فان الجو الاسري المتسم بالصراع الدائم يدفع الفرد الى فقد توازنه وممارسة سلوكات لا اجتماعية ولا أخلاقية.

ونجد المجرمين لديهم نماذج في الاسرة كإجرام الاب أو الاخ أو الاقارب مما يكون نموذج يتعلم منه لا شعوريا وعامل اخر هو زواج الاب لمرّة الثانية أو الثالثة واهماله للأسرة أو رؤية الشخص معاناة امه فهو عامل يدفع الفرد الى الاجرام للانتقام من ولديه. ولا ننسى مشكلة الطلاق، أو انحراف الأم وماله من تأثير على بناء شخصية، وخاصة تكون الانا الاعلى والقيم والاخلاق والمبادئ.

ثم تليها العوامل النفسية تقريبا بنفس النسبة (28,27%) كونهما متداخلة مع العوامل الاسرية، فالأسرة مسؤولة عن النمو النفسي لكل فرد فتعاطيه للمخدرات والخمر ولعب القمار.

كما نلاحظ أن أغلب الأطفال غير الشرعيين ينحرفون إذا لم يحضوا برعاية والاهتمام من قبل المتكفلين وتم اخبارهم بجهل نسبه في مرحلة الطفولة المبكرة ليتقبلوا وضعهم فكثير من الحالات تم اخبارهم في سن المراهقة أو بعد العشرين فينحرفون وقموا بعدة اعتداءات سوء على الآخرين أو الذين كفلوهم.

أيضا من بين العوامل النفسية مرضى الذهان كالفصام والبارنويا الذين قاموا بعمليات اجرامية كالقتل لا قاربهم نتيجة هلوسات وأوهام تغزو عقولهم كتعرضهم للخيانة.

كما أن تعرض الفرد للتعدييات الجنسية كالتحرش الجنسي أو الاغتصاب بالنسبة للبنات، فيصيب الفرد ما يعرف بتقمص بشخصية المعتدي فيصبح شاذ ويقوم بنفس الممارسات، اما بالنسبة للبنات خاصة إذا شاع بين في محيطها الذي يعيش فيه انها تعرضت للاغتصاب فسينظر لها على انها الجاني وليست الضحية وتحمل وصمة اجتماعية بين الناس وتتعرض فيما بعد لكثير من التحرشات والمضايقات خاصة اذا خضعت لها فتنخرط في شبكات الدعارة والمتاجرة بالمخدرات وغيرها من العصابات التي تستغل مثل هذه الحالات التي لم يتم التكفل بهن.

وأخيرا العوامل الاقتصادية بنسبة (14,40%) لعلی اهمها البطالة كسبب حاصر في جميع المشكلات فهي تخلق آفات اجتماعية وأمراض نفسية فالفرد الذي لا يحصل على عمل يحقق به انجاز ومحظى بتقدير الاسرة والمجتمع كونه فرد منتج لا بد أن يصاب بالسلبية والعجز اتجاه أنشطة الحياة وكذلك الفراغ يجعله عرضة لأفكار السلبية وجماعات السوء والسكن غير الملائم في الأحياء الفوضوية والفقيرة لسوء المعيشة لا بد تنعكس على الحالة النفسية للفرد.

6. التوصيات:

وعليه، فإنه وفي ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات نوصي بعمل كل ما هو ممكن ومستطاع للحد من العوامل والدوافع المؤدية لانتشار ظاهرة الجريمة في المجتمع الجزائري وذلك عن طريق ما يلي:

- وضع برامج للعلاج النفسي للتخلص من الاضطرابات والمشاكل النفسية التي قد تؤدي إلى ارتكاب الجريمة.
- زيادة التركيز على التوعية الأسرية ودورها في تنشئة أجيال صالحة ميالة للخير وليس للشر.
- زيادة التركيز على المؤسسات الاجتماعية وبيان دورها في تنشئة الشباب وتثقيفهم ضد الجرائم أي كانت وفي أي مكان.
- الاهتمام من قبل المؤسسات الإعلامية بالحد من البرامج والمسلسلات التلفزيونية المروجة للجريمة عن طريق ما تبثه من أفلام إباحية، ومن عنف ضد المرأة.
- زيادة الاهتمام بفئة الشباب وتشجيعهم على العمل التطوعي لتفريغ طاقتهم المكبوتة.
- توفير فرص عمل للشباب
- تعميق فكره العمل الحر والمشاريع الإنتاجية الصغيرة لدى الشباب

7. الخاتمة:

تشير المؤشرات والبيانات العامة إلى أن ظاهرة الجريمة في المجتمع الجزائري تزداد يوماً بعد يوم، حيث يلاحظ الكثير من المختصين تفاقم هذه الظاهرة التي تقف وراءها عدة أسباب ودوافع نفسية واجتماعية وإعلامية.

إذ تعدد الأسباب التي تؤدي بالفرد إلى ارتكاب الجريمة فمنها الأسرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها تختلف من شخص إلى آخر حسب الحالة والدافع وراء الجريمة يحاول الأخصائي النفسي الممارس تقديم سبل العلاج والتكفل بالحالات المجرمة وتفسير سلوكه الإجرامي بالعودة إلى تاريخ الحالة والسوابق العائلية لتفهمه فهو في الأخير مريض نفسي يحتاج لعلاج من وجهة نظر علم النفس قبل الحكم عليه وعقابه فوضع اليد على مجموعة الأسباب لمعالجة مشكلة الجريمة من جذورها.

8. قائمة المراجع:

- 1 - يونس، سمير، (2006)، ظاهرة العود إلى الانحراف دراسة للظروف الأسرية، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، الجزائر.
- 2 - القطامي، قطامي محمد، (د.ت)، المفهوم الاجتماعي في الجريمة، مركز الإعلام الأمني.
- 3 - العتيبي، فالح بن صنهات، (2011)، دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض.
- 4 - ابريغم، سامية (2013)، أسباب التحرش الجنسي بالمرأة في المجتمع الجزائري، الملتقى الوطني حول "العنف الأسري في المجتمع الجزائري" يومي 19 و 20 نوفمبر 2013، المنظم من طرف كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الشريف مساعدي، بمداخلة تحمل عنوان "أسباب التحرش الجنسي بالمرأة في المجتمع الجزائري".
- 5 - بن تروش، عماد، (2011)، العوامل المثيرة في الظاهرة الجريمة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 13، الجزائر
- 6- كركوش، فتيحة، (2014)، الممارسة العيادية بين الراهن والمأمول، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 09، الجزائر.
- 7- العزواي، رحيم يونس، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الأردن.
- 8 - شريم، رغدة، (2008)، سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة، الاردن.

9. قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01)

استبيان العوامل المؤدية إلى ارتكاب الفرد للجريمة في المجتمع الجزائري من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين العياديين.

* التعلية:

إليك مجموعة البنود تحتوي على أهم الأسباب التي تجعل الأفراد يلجئون إلى الجريمة والشخصية السيكوباتية من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين.

لذا نرجو من حضرتك ان تحيب على البنود التالية بالإجابة التي ترى انها تعكس بالفعل وجهة نظرك.

شكرا على مساعدتك.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	الشجار المستمر بين الوالدين			
2	استعمال العنف الجسدي من قبل الأب على الأم			
3	ادمان الأب للمخدرات والكحول			
4	السكن غير الملائم			
5	طلاق الوالدين			
6	اصابة الفرد بالتشوهات الجسدية			
7	اصابة الفرد بالإعاقات الحسية			
8	الشجار بين أفراد العائلة			
9	موت أحد الوالدين			
10	الفشل في التحصيل الدراسي			
11	المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة			
12	زواج الاب للمرة الثانية			
13	اصابة الفرد بالذهان			
14	انحراف الأم			
15	دخول السجن في سن المراهقة			
16	التعرض للتحرش الجنسي			
17	التعرض للاغتصاب			
18	التعرض للعنف الجسدي من قبل الوالدين			
19	التعرض للعنف النفسي من قبل الوالدين			
20	التعرض للعنف اللفظي من قبل الوالدين			
21	الادمان على مشاهدة أفلام العنف			
22	عدم العمل الفرد			
23	حصول الفرد على المال الكثير من قبل الوالدين			
24	اجرام أحد افراد الاسرة			
25	التفرقة في المعاملة بين الاخوة			
26	تناقض المعاملة بين الوالدين			

			جماعة أصدقاء السوء	27
			ادمان الفرد للكحول	28
			ادمان الفرد للقمار	29
			ادمان الفرد للمخدرات	30
			التسرب المدرسي	31
			عدم النضج العاطفي	32
			الادمان على المواقع الاباحية	33
			تعرض الفرد للاعتداءات الجنسية	34
			جهل الفرد لنسبه	35
			دخول أحد الوالدين الى السجن	36
			طرد الابن للنوم في الشوارع	37